

درة القاري

منظومة في ظاءات القرآن الكريم

نظم: الحافظ عبد الرزاق الرسعني
تحقيق: الدكتور عبد الهادي الفضلي
(جامعة الملك عبد العزيز - جدة)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد : فهذا لون من التأليف يعرض لبيان ما يُقرأ ويُكتب بـ (الظاء) من الكلم القرآني الكريم، فتدخل مادته في دائرة التأليف في علوم القرآن .
واعتمد مؤلفه اسلوب النظم فيه تسهياً لاستظهاره وتيسيراً لاستحضاره، وهو نهج سلكه غير قليل من المؤلفين المتقدمين، وشاع سلوكه في اخريات العصر العباسي وعصر الدول المتتابعة .

ومؤلفه :

هو أبو محمد عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني الجزري الحنبلي .

هذا كل ما ذكرته المصادر التي رجعت اليها في سلسلة نسبه .

وتفرد الزركلي في أعلامه^(١) بذهابه الى أن اسمه (عبد الرزاق) - بتقديم الألف على الزاي -، الا أنه لم يذكر دليل تصويبه هذا، وعليه فالراجح في اسمه هو (عبد الرزاق) - بتأخير الألف عن الزاي - لأن في الآخرين من هو أوثق منه في الرواية وأعمق في الدراية كالحافظ الذهبي والحافظ ابن الجزري والحافظ الداودي .

كما تفرد الداودي في طبقاته (٢) باضافة (أبي الهيجاء) .

و (الرسعني) نسبة الى بلده (رأس عين) ، قال ياقوت في معجم البلدان (٣) :
«رأس عين، ويقال: رأس العين... مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حرّان
ونصيبين وُدُنيسر... وفي رأس عين: عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع
فتصير نهر الخابور» .

و (الجزري) نسبة الى الجزيرة، وهي جزيرة أقور - بالقاف - قال ياقوت في معجم
البلدان (٤) : «وهي التي بين دجلة والفرات، مجاورة الشام... من أمهات مدنها: حرّان
والرها والرقّة ورأس عين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميّا فارقين والموصل،
وغير ذلك» .

و (الحنبلي) لتلمذه مذهب الامام ابن حنبل اعتقاده العقيدة السلفية .

ولد ب (رأس عين) سنة تسع وثمانين وخمسمائة للهجرة .

ونشأ نشأة علمية أهله لأن يشارك في العلوم الاسلامية التالية :

- ١ - التفسير، وألّف فيه تفسيرين هما: (رموز الكنوز) و (مطالع انوار التنزيل) ،
وعده كل من السيوطي والداودي في طبقات المفسرين، وترجما له في كتابيهما .
- ٢ - القراءات، وعده ابن الجزري في طبقات القراء، وترجم له في الغاية .
- ٣ - الحديث، ورحل في طلبه الى بغداد ودمشق وحلب، فسمع في بغداد من عبد
العزيز من منينا وطبقته، وفي دمشق من أبي اليمن الكندي وطبقته، وفي حلب من
الافتخار عبد المطلب الهاشمي .

كما سمع ببلدته رأس عين من أبي المجد القزويني .

وعده الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ وترجم له في تذكرته، وكذلك الجلال
السيوطي وترجم له في طبقات الحفاظ .

وولي مشيخة دار الحديث بالموصل .

- ٤ - الفقه، وتلمذ فيه على الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة
المقدسي، وحفظ كتابه (المقنع) في الفقه الحنبلي .

يضاف الى ذلك تفننه بعلوم الأدب وقوله الشعر .

وروى عنه غير واحد من المحدثين ، منهم :

ولده ابو عبد الله محمد بن عبد الرزاق ، والحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في معجمه ، وابو المعالي احمد بن اسحق الأبرقوهي الاصبهاني في المعجم .
ومن تأليفاته :

١ - درة القاري (وهي هذه المنظومة) .

٢ - رموز الكنوز ، في التفسير ، اربعة مجلدات ضخام .

٣ - مختصر الفرق بين الفرق للبغدادي .

٤ - مصرع الحسين ، وذكره الذهبي في التذكرة باسم (مقتل الشهيد الحسين عليه السلام) .

٥ - مطالع انوار التنزيل ومفاتيح اسرار التأويل ، في التفسير أيضاً .

وتوفي في سنجار سنة احدى وستين وستمائة للهجرة ، كما ذكر الذهبي وغيره ممن رجعت اليهم باستثناء الداودي فانه ذهب الى أنه توفي سنة ستين وستمائة .
وقالوا فيه :

الذهبي : « الامام ، المحدث ، الرحال ، الحافظ ، المفسر ، عالم الجزيرة ... كان اماماً متقناً ذات فنون وأدب ... ومن أوعية العلم والخير » .
السيوطي : « كان اماماً ، محدثاً ، فقيهاً ، أديباً ، شاعراً ، دينياً ، صالحاً » .

ابن الجزري : « الامام العلامة المحدث المفسر المقرئ شيخ ديار بكر والجزيرة » .
الداودي : « كان اماماً فقيهاً محدثاً أديباً شاعراً دينياً صالحاً فاضلاً في فنون العلم والادب ذا فصاحة وحسن عبارة »^(٥) .
ومنظومته :

تألف من واحد وثلاثين بيتاً ، من البحر البسيط التام :
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن « مرتين » وأشار الناظم الى هذا قوله :

سميتها (درة القاري) ونسبته بحر البسيط فزنها واختبر تين

ورويها: النون المكسورة.

والبسيط من الأبحر العروضية ذات الموسيقى المطربة، والنون المكسورة من الروي ذي الجرس المستعذب، وهذا مما يساعد على الاستظهار والاستدكار بسهولة ولذاذة.

وسماها مؤلفها (درة القاريء) - كما رأينا في البيت المتقدم -.

ونسبة هذه القصيدة الى ناظمها الرسعني مفروغ من صحتها، فقد أدرجها في قائمة مؤلفاته جميع من قرأته ممن ترجم له. أمثال:

- حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٧٤٣، ذكرها باسمها (درة القاريء)، لكنه وهم في رويها حيث قال: «قصيدة تائية من البسيط».

- البغدادي في هدية العارفين ٢/٥٦٦، ذكرها باسمها أيضاً، إلا أن لقب ناظمها كان في المطبوعة هكذا (الرسغفني)، وهو تحريف.

- الزركلي في الأعلام ٣/٢٩٢.

- كحالة في معجم المؤلفين ٣/٢١٧.

- ابن الجزري في غاية النهاية ١/٣٨٤، قال في معرض حديثه عن ناظمها: «صاحب الظائية النونية».

- الداودي في طبقات المفسرين ١/٢٩٤، قال: «ومن نظمه القصيدة النونية المشهورة في الفرق بين الضاد والظاء».

والكلم القرآني المشتمل على حرف (الظاء) الذي احتوته المنظومة هو من المواد اللغوية التالية:

حظير .	حفظ .	حفظ .	شوظ .	ظعن .
ظفر .	ظلل .	ظلم .	ظماً .	ظنن .
ظهر .	عظم .	غلظ .	غيظ .	فظظ .
كظم .	لظى .	لفظ .	نظر .	وعظ .
وقظ .				

وأن يدخل هذا اللون من الدراسة لما يلفظ ويكتب بـ (الظاء) - اخت الظاء - في علوم القرآن، لأن هناك فرقاً بين (الضاد) - اخت الصاد - و (الظاء) - اخت الظاء - في اللفظ والكتب.

ففي اللفظ والنطق: يتفقان في أن كلاهما حرف مجهور، إلا أن الظاء صوت رخو، والضاد صوت مزدوج.

ويختلفان في المخرج: فالظاء مخرجة من طرف اللسان وأطراف الشايات العليا، والضاد مخرجة من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس^(٦).

وفي الكتب والرسم: فالضاد تكتب هكذا: (ض. ض. ض. ض.)، والظاء ترسم هكذا: (ظ. ظ. ظ. ظ.).

فلئلا يقع الغلط في النطق والرسم القرآنيين قام العلماء العرب بأمثال هذه الدراسات والكتابات الصوتية والرسمية (الاملائية).

وقد اعتمدت في اخراج هذا الكتاب على:

١ - مخطوطة مكتبتنا الخاصة بالبصرة، ورمزت لها بـ (خ)، وهي تضم من القصيدة أحد عشر بيتاً فقط، وخطها غير جيد، وكثير الأخطاء.

٢ - مخطوطة مكتبة الدراسات العليا - جامعة بغداد، وهي ضمن مجموع برقم ١٢١٠، ورمزت لها بـ (ب)، وتضم جميع آيات القصيدة، وخطها جيد، وخطأها قليل.

وذكر في عنوان الأولى منهما: «ارجوزة (٩) في الظاءات التي في القرآن للشيخ الامام العالم العلامة المقرئ». .

أما الثانية فلم تعنون بشيء، إلا أن اسم القصيدة وهو (درة القاري) جاء في بيتها الأخير.

وكلتاها خلو من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وقمت في مجال تقويم النص بـ:

١ - المقابلة بين النسختين.

٢ - الاعتماد على السياق والاطار الثقافي للمادة في فهم مقصود الناظم .

٣ - التقطيع العروضي لضبط الوزن .

وفي مجال التعليق قمت بـ :

١ - شرح بعض الكلمات اللغوية شرحاً مختصراً .

٢ - تعريف الأعلام بذكر الاسم الكامل وتاريخ الوفاة .

٣ - تخريج الكلم القرآني .

وأخيراً : أرجو أن اكون قد قمت عن طريق هذا العمل بشيء من الواجب في خدمة القرآن الكريم ولغته الشريفة ، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية .

المنظومة

- ١ حفظت (٧) لفظاً (٨) عظيم (٩) الوعظ (١٠) يوقظ (١١) من
ظما (١٢) لظي (١٣) وشواظ (١٤) الحظز (١٥) والوسن (١٦)
- ٢ مَنْ يَكْظِمُ (١٧) الغيظ (١٨) يظفر (١٩) بالظلال (٢٠) ومن
يظعن (٢١) عن الظلم (٢٢) يظلل رَاكِدَ الشَّقَنِ (٢٣)
- ٣ لا تنظر (٢٤) الظن (٢٥) والفظ (٢٦) الغليظ (٢٧) ولا
تظهره ظهر ظهور (٢٨) تحظ (٢٩) بالإحن
- ٤ انظر تظاهر فمن لم ينتظر خلبت
عظامه ظفر الظماء والمحن
- ٥ فهذه أربع يا صاح قد جمعت (٣٠)
ما في القرآن (٣١) من الظاءات فامتحن
- ٦ لكن سبعة ظاءات قد (اشتبهت) (٣٢)
بالضاد في (الذكسر) (٣٣) فاسمع قول مؤتمن
- ٧ الحظ والحظر والغيظ والظلال مع الـ
وعظ انظر الفظ واهجره مدى الزمن
- ٨ فالحظ بالظاء إلا أنها وردت
بالضاد في (الفجر) (٣٤) و (الماعون) (٣٥) فاستعن
- ٩ بالله واعلم بأن (الحاققة) (٣٦) انفردت
بثالث لا تزدها ثرم باللكن (٣٧)
- ١٠ والحظر بالضاد (٣٨) إلا موضعين ففي
(سبحان) (٣٩) (محظوراً انظر) ثم قس وزن
- ١١ في سورة (اقتربت) (٤٠) بعد (الهشيم) لها
مثل وهذان في المعنى على سنن (٤١)
- ١٢ والغيظ بالظاء إلا (ما تفيض) (٤٢) و (غيـ
ض الماء) (٤٣) في (هود) الهادي الى السنن (٤٤)

- ١٣ ثم الظلال وفيه الأمر مشتبهة
فاسمع تفاصيل قولِي تُذَع بالفطن
- ١٤ بالضاد تقراً^(٤٥) إلا تسعة قرئت
بالظاء^(٤٦) اجماع أهل العلم واللسن^(٤٧)
- ١٥ (من السماء فظلوا)^(٤٨) (الحجر) أولها
ووجهه ظلُّ مُسَوِّدًا^(٤٩) من الشَّجَنِ^(٥٠)
- ١٦ لسوء ما حكموا تتلوى مذمتهم
في (النحل) و (الزخرف) احذر كل مفتن
- ١٧ إذا تلوت (فظلّت)^(٥١) بعدها (ففظل)^(٥٢)
- اعرف (فيظللن) في (الشورى)^(٥٣) اهتد استبين
- ١٨ (طه) (الذي ظلّت)^(٥٤)، بعد (العنكبوت) (فظلوا
في)^(٥٥) وفي (الشعرا) حرف^(٥٦) أيا سكاني^(٥٧)
- ١٩ قبل (الحديد) (فظلتم)^(٥٨) وهو آخرها
أقبله علماً فليت الجهل لم يكن
- ٢٠ والوعظ أين أتى بالظاء غير (عضين)
(الحجر)^(٥٩) بالضاد فاقرأها ولا تهن
- ٢١ واعلم بأن ليس في القرآن من نظير
بالضاد إلا نقيض البؤس والحزن
- ٢٢ في هل (أتى)^(٦٠) (نضرة)^(٦١) قبل (النعيم) لها
مثل بسورة (ويل)^(٦٢) فاعتبر تُعَن
- ٢٣ وفي (القيامة)^(٦٣) أخرى وهي (ناضرة)
الأولى حنانيك ياذا الفضل والمنن
- ٢٤ والفض بالضاد في كل المواضع^(٦٣) الآ
(كنت فظاً)^(٦٥) وليس الهين كالخشن
- ٢٥ وأجمَع السبعة^(٦٦) الغر الثقات على
تلاوة (الظن) بالظا فاقف واستبين

- ٢٦ لكن قد اختلفوا في قوله (بضنين) (٦٧)
- فاتَّبِعْ حُسْنَ حَصْرِي واسْتَمِعْ لِسِنِّي
- ٢٧ بالضاد عاصم الكوفي يقرأها
وحمزة ثم عبد الله (٦٨) والمدني (٦٩)
- ٢٨ وقد تلاها أبو عمرو وشيعته
بالظاء وابن كثير مع أبي الحسن (٧٠)
- ٢٩ وقد تقضت بحمد الله مودعة
حسن البيان بلا عيب ولا أفن (٧١)
- ٣٠ شعاع انوارها يحكى ذكاء (٧٢) ويجو
لو ما على القلب من شك ومن دخن (٧٣)
- ٣١ سميتها (درة القاري) ونسبتها
(بحر البسيط) فزنها واختبر تبسن
- تمت القصيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بمّنه وكرمه. (٧٤).

الهوامش

- (١) انظر: الأعلام ٢٩٢/٣ .
- (٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي ٢٩٣/١ .
- (٣) ١٤-١٣/٣ .
- (٤) ١٣٤/٢ .
- (٥) انظر: الأعلام ٢٩٢/٣ ، معجم المؤلفين ٣ / ٢١٧-٢١٨ ، غاية النهاية ٣٨٤/١ ، شذرات الذهب ٥/٣٠٥-٣٠٦ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٦٦-٦٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٢-١٤٥٣ ، طبقات المفسرين للداودي ٢٩٣-٢٩٥/١ .
- وتجد ترجمته ايضاً في: الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب، المنهج الأحمد في تراجم اصحاب الامام احمد للعلمي، طبقات الحفاظ للسيوطي، العبر للذهبي .
- (٦) انظر: المعجم الوسيط: حرف الضاد وحرف الظاء .
- (٧) جاء من كلمها في القرآن الكريم: حَفِظَ، حفظناها، نحفظ، يحفظن، يحفظوا، يحفظونه، احفظوا، يحافظون، حافظوا، استحفظوا، حفظاً، حفظهما، حافظاً، حافظاً، حافظات، حافظون، حافظين، حفظة، حفيظاً، حفيظاً، محفوظ، محفوظاً .
- الحافظات، الحافظون، الحافظين .
- (٨) منها في القرآن: يلفظ .
- (٩) منها في القرآن: عَظُمَ، العَظْمُ، عِظَاماً، العِظَامُ، عِظَامَهُ، عَظِيمٌ، العَظِيمُ، عَظِيماً، يُعَظِمُ، يُعَظِمُ، أُعْظِمُ .
- (١٠) منها في القرآن: وَعَظَّتْ، أَعْظَكَ، أَعْظَمُ، تَعْظَمُونَ، يَعْظَمُكُمْ، يَعْظُهُ، عِظْهُمْ، عِظْوَهُمْ، تُوعِظُونَ، يُوعِظُ، يُوعِظُونَ، الواعِظِينَ، موعِظَةٌ .

- (١١) منها في القرآن : أَيْقَاطًا .
- (١٢) منها في القرآن : ظَمًا ، تَظْمًا ، الظَّمَان .
- (١٣) منها في القرآن : تَلَطَّى ، لَطَّى .
- (١٤) منها في القرآن : شَوَاطِ .
- (١٥) منها في القرآن : مَحْظُورًا ، المَحْظِر .
- (١٦) الوَسْن : ثَقْلُ النُّوم .
- (١٧) منها في القرآن : الكَاظِمِينَ ، كَظِيم ، مَكْظُوم .
- (١٨) منها في القرآن : غَيْظٌ ، الغَيْظُ ، غَيْظُكُمْ ، غَيْظُهُمْ ، تَغَيْظًا ، يَغَيْظُ ، لَغَائِظُونَ .
- (١٩) منها في القرآن : ظُفْرٌ ، أَظْفَرَكُم .
- (٢٠) منها في القرآن : ظِلًّا ، ظِلٌّ ، ظِلُّهَا ، الظِّلُّ ، ظِلَالٌ ، ظِلَالًا ، ظِلَالُهُ ، ظِلَالُهَا ، ظِلَالِهِمْ ، ظِلِيلٌ ، ظِلِيلًا ، ظِلَّلْنَا ، ظِلَّةٌ ، الظِّلَّةُ ، ظَلَّلٌ ، كَالظَّلِلِ ، ظَلٌّ ، ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ ، فَظَلَّتُمْ ، ظَلُّوا ، فَظَلُّوا ، فَيُظَلِّلُن .
- (٢١) منها في القرآن : ظَعْنُكُمْ .
- (٢٢) منها في القرآن : أَظْلَمَ ، مُظْلِمًا ، مُظْلِمُونَ ، ظَلَمَاتٌ ، الظَّلْمَاتُ ، ظَلَمْتُ ، ظَلَمًا ، ظَلَمَهُ ، ظَلَمَهُمْ ، ظَلَمْتُ ، ظَلَمْتُ ، ظَلَمْتُكُمْ ، ظَلَمْتُكُمْ ، ظَلَمْنَا ، ظَلَمْنَا ، ظَلَمُوا ، ظَلَمُوا ، ظَلَمُوا ، ظَلِمُوا ، يَظْلِمُونَ ، يَظْلِمُونَ ، يُظْلِمُونَ ، تُظْلِمُونَ ، تُظْلِمُونَ ، تُظْلِمُوا ، تُظْلِمُوا ، ظَالِمٌ ، الظَّالِمُ ، الظَّالِمَةُ ، الظَّالِمُونَ ، الظَّالِمُونَ ، الظَّالِمِينَ ، الظَّالِمِينَ ، ظَالِمٌ ، ظَالِمٌ ، ظَالِمًا ، مَظْلُومًا .
- (٢٣) الشَّفْنُ : مُؤَخَّرُ العَيْنِ . وفي ب : الشَّفْنُ : جَمْعُ سَفِينَةٍ .
- (٢٤) منها في القرآن : نَظَرَ ، أَنْظَرُ ، نَنْظُرُ ، تَنْظُرُونَ ، لِنَنْظُرُ ، يَنْظُرُ ، يَنْظُرُوا ، يَنْظُرُونَ ، انظُرْ ، انظُرْنَا ، انظُرُوا ، انظُرُوا ، فانظُرِي ، نَظْرَةٌ ، النَّاظِرِينَ ، نَاظِرَةٌ ، تُنظِرُونَ ، انظُرني ، يُنظرون ، منظرون ، المنظرين ، ينتظرون ، ينتظرون ، انتظروا ، منتظرون ، المنتظرين ، نَظْرَةٌ .
- (٢٥) منها في القرآن : ظَنَّ ، ظَنًّا ، الظَّنُّ ، ظَنُكُمْ ، ظَنَّةٌ ، الظَّنُونَا ، ظَنَنْتُ ، ظَنَنْتُمْ ، ظَنَّنَا ، ظَنَّنَا ، أَظَنَّ ، لِأَظْنُكَ ، لِأَظْنَتِهِ ، تَظُنُّ ، تَظُنُّونَ ، نَظُنُّ ، نَظُنُّكَ ، نَظُنُّكُمْ ، يَظُنُّ ، يَظُنُّونَ ، الظَّانِينَ .

(٦٤) هي : (انفضوا) في موضعين : ١٥٩ / آل عمران، و ١١ / الجمعة، و (ينفضوا) / المنافقون .

(٦٥) من الآية ١٥٩ من سورة آل عمران .

(٦٦) هم القراء السبعة : عبد الله بن عامر الشامي (ت ١١٨ هـ) وعبد الله بن كثير المكي (ت ١٢٠ هـ) وعاصم بن ابي النجود الكوفي (ت ١٢٧ هـ) وابو عمرو بن العلاء البصري (ت ١٥٤ هـ) وحمزة بن حبيب الكوفي (ت ١٥٦ هـ) ونافع بن أبي نُعيم المدني (ت ١٦٩ هـ) وعلي بن حمزة الكسائي الكوفي (ت ١٨٩ هـ) .

(٦٧) من الآية ٢٤ من سورة التكوير .

(٦٨) يعني ابن عامر .

(٦٩) يعني نافع بن ابي نُعيم .

(٧٠) يعني الكسائي .

(٧١) الأذن : النقص .

(٧٢) ذكاء - بضم الذاال المعجمة - الشمس .

(٧٣) الدخن - بفتح الذاال المهملة والخاء المعجمة - الحقد .

(٧٤) رجعت في استفادة الكلمات الظائية المستعملة في القرآن الكريم والمشار اليها في هذه المنظومة الى كتاب : (معجم الفاظ القرآن الكريم) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة .

ولمعرفة آياتها التي وردت فيها يرجع اليه أو الى مثل : (المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم) أو (هداية الرحمن لالفاظ وآيات القرآن) .

والحمد لله رب العالمين

المراجع

للمقدمة والتحقيق والتعليق

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، ابن مالك الاندلسي (ت ٦٧٢ هـ) تحقيق حسين تورال وطه محسن (النجف الاشرف: م النعمان ١٩٧٢ م).
- ٣ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، ابن مالك ايضاً، تحقيق حاتم صالح الضامن (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) ط ٢.
- ٤ - الاعلام، خير الدين الزركلي (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٩ م) ط ٤.
- ٥ - تاج العروس، محمد مرتضي الزبيدي (القاهرة: م الخيرية ١٣٠٦ هـ) ط ١ «تصوير».
- ٦ - تذكرة الحفاظ، الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، (حيدر آباد الدكن: م مجلس دائرة المعارف العثمانية) ط ٤.
- ٧ - تلخيص العروض، عبد الهادي الفضلي (جدة: دار البيان العربي ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) ط ١.
- ٨ - التيسير، ابو عمر والداني (ت ٤٤٤ هـ)، اعتناء اوتوبرتزل (استانبول: م الدولة ١٩٣٠ م) «تصوير».
- ٩ - طبقات المفسرين، جلال الدين السيوطي، تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م) ط ١.
- ١٠ - طبقات المفسرين، الحافظ الداودي (ت ٩٤٥ هـ) تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة ١٣٩٢ هـ - ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) ط ١.
- ١١ - غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) باعتناء برجستراسر (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ط ٣ «تصوير».
- ١٢ - فائت نظائر الظاء والضاد، حاتم صالح الضامن، (مع كتاب الاعتماد لابن مالك).

- ١٣- الفرق بين الضاد والظاء، ابو القاسم الزنجاني (ت ٤٧١ هـ) تحقيق موسى بناي
علوان العليلي (بغداد: م الاوقاف والشؤون الدينية ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م).
- ١٤- كتاب في معرفة الضاد والظاء، ابو الحسن القيسي الصقلي، تحقيق حاتم صالح
الضامن (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ط ٢.
- ١٥- كشف الظنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، (بيروت: دار الفكر
١٤٠٢ هـ-١٩٨٢ م) «تصوير».
- ١٦- لسان العرب، ابن منظور (بيروت: دار صادر...).
- ١٧- محيط المحيط، بطرس البستاني (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٧ م).
- ١٨- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية (القاهرة: دار الشروق
١٤٠١ هـ-١٩٨١ م).
- ١٩- معجم البلدان، ياقوت الحموي (بيروت: دار صادر و دار بيروت ١٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م) «تصوير».
- ٢٠- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: م دار
الشعب...).
- ٢١- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (القاهرة: م دار المعارف
١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م) ط ٢.
- ٢٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (بيروت: دار احياء التراث العربي...).
- ٢٣- هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن، محمد صالح البنداق، (بيروت: دار الآفاق
الجديدة ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م) ط ١.
- ٢٤- هدية العارفين، اسماعيل البغدادي، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٢ هـ-١٩٨٢ م)
«تصوير».